

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وقوله : لا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةَ : هُمْ صِغَارُ الْخَلْقِ . وَهُمْ الْبَاقِي مِنَ الْخَلْقِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ . أَخْبَرَنَا الْأَثَرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : ذَرَأَ بِيَمْنَزِلَةَ بَرَأَ وَمَعْنَاهُ خَلَقَ .

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : ذَرَأَ رَأْسُ فُلَانٍ فَهُوَ يَذْرَأُ ذَرَأً وَقَدْ عَلَتْهُ ذُرْأَةُ أَيَّ بَيْتَاضٍ . قَالَ الْأَشْهَبُ : ... أَلَا يَالْقَوْمَ لِلشَّيْبَابِ الَّذِي مَضَى ... وَسَلَاوَةٌ عَيْشٍ قَدْ تَوَلَّى عَرِيضُهَا

... وَلِلرَّأْسِ أَمْسَى قَدْ تَبَدَّلَ ذُرْأَةُ ... تَلُوحُ عَلَيَّ أَعْلَى الْمَسَاحِ بِضُهَا

وَقَالَ أَبُو زُخَيْرَةَ : ... وَقَدْ عَلَتْنِي ذُرْأَةُ بَدِي ... وَرَثِيَّةُ تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدِي